

العنوان:	الإحساس بالتماسك الاجتماعي داخل جماعة العمل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من العاملين بالمدارس السعودية
المصدر:	مجلة كلية التربية بالمنصورة
الناشر:	جامعة المنصورة - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	أبو بيه، سامي محمود علي
المجلد/العدد:	ع 14، ج 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1990
الشهر:	يوليو
الصفحات:	122 - 98
رقم MD:	69637
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التوافق النفسي ، التماسك الاجتماعي ، العلاقات الاجتماعية ، السعودية ، التوافق الاجتماعي ، الاضطرابات النفسية ، الأحوال الاجتماعية ، المعلمون ، السمات الشخصية ، العصبية (علم نفس)، الانبساطية (علم نفس)، المدارس، القوى العاملة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/69637

الاحساس بالتماسك الاجتماعي داخل جماعة
العمل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات
دراسة ميدانية على عينة من العاملين بالمدراس السعودية

ملخص بحث من

اعداد

د. سامي محمود على أبوبيقة

أستاذ مساعد (مشارك) علم النفس بجسامعتي

المنصورة والامام محمد بن سعود الاسلامية

لعله من قبيل التكرار أن نقول : ان المعلم ركن أساسي من أركان العملية التربوية ، وان التقنيات التربوية والبدائل المختلفة مهما علا شأنها أو تطورت تطورا كبيرا، فانها لن تستطيع أن تغني عن المعلم وما يقدمه من جوانب انفعالية أو وجدانية يحتاج التلاميذ اليها كحاجتهم للجوانب المعرفية .

ومن هنا يمكن القول بأن هذا الجانب الانفعالي أو الوجداني لا بد وأن يحظى باهتمام كبير. ولعل أجدر ما يهتم المعلم هو مجتمعه المدرسي وما يسود فيه من تآلف ومحبة ، تدفعه الى مزيد من الجهد والعمل من أجل تلاميذه وتنمية امكاناته الوظيفية .

ومعنى ذلك أن التماسك الاجتماعي لجماعة العمل المدرسي يتأثر بما يسود في هذا المجتمع من علاقات اجتماعية، وخصائص نفسية للمعلمين مثل توافقهم أو اتزانهم الانفعالي وانبساطيتهم ... الخ ، من هذه الخصائص المؤثرة فى الاحساس بالتماسك الاجتماعي .

مشكلة الدراسة:

مما سبق يتضح لنا أهمية التماسك الاجتماعي لجماعة العمل المدرسي وضرورة دراسة العوامل المؤثرة فيه . ولذلك تهتم الدراسة الحالية ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والمهنية المؤثرة فى الاحساس بهذا التماسك حيث تحاول الاجابة على الاسئلة التالية:

- هل تؤثر المرحلة التي يعمل بها المعلمون فى احساسهم بالتماسك الاجتماعي ؟
- وهل تؤثر تخصصاتهم فى هذا التماسك ؟
- وهل تؤثر سمات الشخصية فى هذا الاحساس ؟

- وهل يؤثر شعور المعلم بالوحدة على هذا الاحساس؟
- وهل هناك علاقة بين قدرة المعلم على تبادل العلاقات الاجتماعية واحساسه بهذا التماسك .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى الاجابة على الأسئلة السابقة .

أهمية الدراسة :

يستمد التلميذ احساسه بحب مجتمعه المدرسي من احساس المعلم بذلك ، خاصة وان احساس المعلم بتماسك مجتمعه المدرسي وتألفه سيدفعه الى العمل والى تنمية قدراته ومهاراته الوظيفية ، مما يدفعه بالتالي الى المزيد من التقدم والتوافق النفسي والمهني مما سيعود بالنفع عليه وعلى تلاميذه .

وتأتي أهمية الدراسة الحالية فى أنها تتناول جوانب هامة تحتاج بالفعل الى التوضيح والدراسة ، مثل معرفة العوامل المؤثرة فى تماسك المجتمع المدرسي وعلاقة هذا التماسك ببعض المتغيرات النفسية والمهنية والاجتماعية الخاصة بالمعلمين مما يجعلنا فى النهاية قادرين على زيادة هذا الاحساس من جهة وعلى تنمية الجوانب التي تزيده من جهة أخرى .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالعينة المشاركة فيها وهي عبارة عن مجموعة من المعلمين العاملين بمدارس مدينة الرياض بالإضافة الى بعض زملائهم العاملين بهذه المدارس فى وظائف اشرافية أو ادارية أو ارشادية . حيث بلغ عدد أفراد العينة فى صورتها النهائية ١٢٤ فرداً، كما تتحدد الدراسة أيضاً بالمتغيرات التي شملتها الدراسة (وهي الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي وسمات الشخصية (العصبية والانبساطية) وتبادل العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة)

وذلك طبقا لقياس هذه المتغيرات بالأدوات المستخدمة فى الدراسة، بالإضافة الى متغيري المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم، والتخصص الدراسي أو المهني للمعلم أو الموظف بالمدرسة .

مصطلحات الدراسة :-

١- الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي :

ويقصد به فى الدراسة الحالية :

التماسك الاجتماعي للجماعة المدرسية هو قوة جذب المجتمع المدرسي للعاملين فيه والمتعاملين معه ، حيث يؤثر فيهم ويجذبهم اليه ، ويجعلهم راضين عن وجودهم فيه ، ولا يرغبون فى تركه مهما كانت الأسباب كما أن علاقات هؤلاء العاملين والمتعاملين تتميز بالصدائقة والدفء والألفة والتعاون، مما يجعلهم ينتمون لهذا المجتمع بقوة . ويشاركون فى أنشطته بهمة ونشاط وكفاءة وتآزر وروح معنوية مرتفعة .

٢- سمات الشخصية :

وتتمثل فى بعدين أساسيين هما :-

(١) بعد الانبساط / الأنطواء :

وهو بعد افتراضي من أبعاد الشخصية له قطبان أحدهما الانبساط والآخر الأنطواء . ويقع الناس بينهما بحيث يمكن تقسيمهم الى أنماط ، والشخص المنبسط بصفة عامة شخص اجتماعي يحب الحفلات . وله أصدقاء عديدون، ولكنه لا يسيطر على أنفعالاته، بينما الشخص المنطوي هادي، ومتمرو ومحافظ ومتباعد الا عن أصدقائه المقربين، كما يميل الى التخطيط مقدما ويتلکأ فى التصرف .

وهو أيضا بعد افتراضي ذو قطبين، ففي الطرف الأول نجد شخصا عصابيا غير متزن انفعاليا وغير متوافق اجتماعيا فهو شخص قلق عاجز وأشكال سلوكه جامدة متكررة، وعادة ما يكون متمركزا حول ذاته ولديه حساسية زائدة، وغير ناضج انفعاليا، ولديه شعور بالتعاسة، وعلى الطرف الآخر من المتصل نجد الشخص المتزن المتوافق انفعاليا، ولا يعاني من أي صراعات سواء بينه وبين نفسه أو بينه وبين الآخرين.

٣- تبادل العلاقات الاجتماعية :

والمقصود بذلك تلك العلاقات التي تقابل حاجات شخصية مختلفة، أو تتيح أمدادات اجتماعية للشخص Social Provisions . وقد أوضح ويس Weiss أن النقص الذي يعانيه الفرد في العلاقات الاجتماعية يتوقف على مقدار الامدادات الاجتماعية التي أتاحتها علاقة معينة فقدها الفرد، وقد حدد ويس - ستة معطيات أو امدادات اجتماعية هي :- الارتباط Attachment والاندماج الاجتماعي Social integrating وفرصة العطاء Oppartunity for nurturance واعدادة تأكيد العلاقات Reasurance of Worth

والاكتلاف الموشوق به Reliable alliance والتوجيه والتوجيه Guidance

٤- الوحدة : Loneliness

بعد استعراض التعريفات المختلفة توصل الباحث الى أن المقصود بالوحدة : "حالة انفعالية تنشأ لدي الفرد، حيث تجعله يميل الى البعد عن الناس ، وذلك نتيجة لخلل مافي علاقاته بهم وفي قدرته على التفاعل معهم والاتصال بهم وانشاء علاقات جيدة بينه وبينهم .

والمقصود بها المرحلة التي يعمل بها المعلم أو أحد أفراد العينة
(من العاملين بالمدرسة من غير المعلمين) وهي أربع مراحل :
الابتدائية - المتوسطة - الثانوية - الجامعية .

٦ - التخصص الدراسي أو المهني :

والمقصود به تخصص المعلم الذي يقوم بتدريسه أو تخصص القائم بأعمال
إشرافية أو إدارية أو إرشادية مثل مديري المدارس أو المرشدين
الطلابيين . . . الخ . والمقصود تخصصه الذي يقوم بتدريسه أو تخصصه
في الشهادة الدراسية التي أهلته للعمل الذي يقوم به حاليا (وقت
تطبيق أدوات الدراسة) .

الدراسات السابقة :

- استعراض الباحث العديد من الدراسات التي تمس المجتمع المدرسي وتماسكه
أو تماسك الجماعة بصفة عامة . وقد خرج من هذه الدراسات ببعض المؤشرات منها:
- ١- ان المجتمع المدرسي المتماسك أكثر انتاجية من المجتمع غير المتماسك
وأفراد المجتمع المتماسك أكثر رضا عن مجتمعهم والعاملين فيه عن
أقرانهم في المجتمع غير المتماسك (دراسة ديلي Dailey, 1977 ،
دراسة كيلر Keller, 1983)
 - ٢- ان المجتمع المدرسي المتماسك يتميز بالعلاقات الاجتماعية الجيدة بين
أفراده ورضاهم عن مهنتهم كمعلمين . (دراسة أموديو Amodio, 1981 ،
دراسة باومهارد ولورانس Baumhardt & Lawrence, 1983)
 - ٣- ان أفراد المجتمع المدرسي المتماسك أكثر توافقا من أفراد المجتمع
المدرسي غير المتماسك (دراسة مورس ، كالدويل وبالسون Morse ،
Caldwell , & babson, 1979 ودراسة برادلي Bradley, 1983)

- ٤- ان للقيادة دورا فعالا فى المحافظة على تماسك المجتمع المدرسي .
 (دراسة ديلي Dailey, 1977 ، وبيتروي Peteroy , 1980)
- ٥- ضعف الشعور بالوحدة لدى أفراد المجتمع المدرسي المتماسك ، وقوته لدى أفراد المجتمع المدرسي غير المتماسك (دراسة مورس وكالدويل وبالسون Morse, Caldwell, & Babson, 1979)
- ٦- ان البيروقراطية عامل معوق لتماسك المجتمع المدرسي (دراسة ليبكا وجوليت Lipka & Goulet, 1981) .
- ٧- ان اتجاهات التلاميذ نحو معلميهـم تكون ايجابية كلما كان المجتمع المدرسي متماسكا ويرضى عنه هؤلاء التلاميذ والمعلمون (ساهيب وبيالاي Sahib & Piallay, 1979)
- ٨- ان أي نشاط مضاد لقيم واخلاقيات المدرسة يؤدي الى تفكك جماعات الطلاب وعدم رضاهم عن ذواتهم وعن مجتمعهم المدرسي (دراسة بوميري وجوهانسون Pomery & Johanson, 1983)
- ٩- ان التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع المدرسي المتماسك يكون أكثر ايجابية مما يحدث فى المجتمع غير المتماسك (دراسة فالنتين، Valentine, 1983)
- ١٠- ان المجتمع المتماسك تقل معاناة أفرادـه من مشكلة الاحتراق الداخلي Burnout عكس المجتمع المدرسي غير المتماسك الذي يعاني أفرادـه من هذه المشكلة بكثرة (دراسة جولد Gold, 1984)
- ١١- ان فعالية التدريس والعائد التربوي للعملية التربوية يزدادان بشسدة كلما كان المجتمع المدرسي أكثر تماسكا (دراسة تشايوب وجيوبوتا Chaube, Gupta, & Gupta , 1985) .
- ١٢- ان توتر المعلمين ونقص خبرتهم يمكن أن يؤثرا سلبيا على تماسك مجتمعهم المدرسي (دراسة كينيف Cunniff, 1987)

فروض الدراسة:

- ١- لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين عينة الدراسة (وهم مقسمون تبعاً للمرحلة التي يعملون فيها) على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي.
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين عينة الدراسة (وهم مقسمون تبعاً لنوعية التخصص) على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي .
- ٣- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة المتوافقين والعصائبيين على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي، وهذه الفروق في صالح مجموعة المعلمين المتوافقين .
- ٤- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة المنبسطين والمنطوين على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي وهذه الفروق في صالح مجموعة المعلمين المنبسطين .
- ٥- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة مرتفعي الشعور بالوحدة ومنخفضي الشعور بالوحدة على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي ، وهذه الفروق في صالح مجموعة المعلمين منخفضي الشعور بالوحدة .
- ٦- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة مرتفعي القدرة على تبادل العلاقات الاجتماعية ومنخفضي هذه القدرة على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي ، وهذه الفروق في صالح مجموعة المعلمين مرتفعي القدرة على تبادل العلاقات الاجتماعية .
- ٧- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة مرتفعي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ومنخفضي هذا الاحساس على مقياس العصائية . وهذه الفروق في صالح مجموعة المعلمين منخفضي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي .

- ٨- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة مرتفعي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ومنخفضي هذا الاحساس على مقياس الانبساطية . وهذه الفروق فى صالح مجموعة المعلمين مرتفعي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي .
- ٩- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة مرتفعي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ومنخفضي الاحساس بهذا التماسك على مقياس الشعور بالوحدة ، وهذه الفروق فى صالح مجموعة المعلمين منخفضي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي .
- ١٠- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المعلمين عينة الدراسة مرتفعي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ومنخفضي الاحساس بهذا التماسك على مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية . وهذه الفروق فى صالح مجموعة المعلمين منخفضي الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي .
- ١١- توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجات المعلمين عينة الدراسة على مقياس الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ودرجاتهم على مقياس الانبساطية .
- ١٢- توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات المعلمين عينة الدراسة على مقياس الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ودرجاتهم على مقياس العصابية .
- ١٣- توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات المعلمين عينة الدراسة على مقياس الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة .
- ١٤- توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين درجات المعلمين عينة الدراسة على مقياس الاحساس بتماسك جماعة المجتمع المدرسي ودرجاتهم على مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية .

١- عينة الدراسة:

أختيرت عينة الدراسة من العاملين في بعض مدارس مدينة الرياض حيث بلغ الحجم النهائي لها ١٢٤ فردا بعد حذف من لم يجب على جميع الاختبارات أو الذي لم يوضح جميع البيانات المطلوبة. وقد تم ضم بعض التخصصات المتشابهة وبذلك توزعت العينة على المراحل الدراسية المختلفة وعلى التخصصات الدراسية (علوم ورياضيات - لغة عربية ومواد شرعية- لغات أجنبية - اجتماعيات - مواد نشاط ومدرس فصل - موظف أو أي وظيفة أخرى) . وقد تم تقسيم أفراد العينة بناء على نتائج المقاييس المستخدمة في الدراسة إلى مجموعات حيث عدّ الوسيط فاصلا بين مرتفعي ومنخفضي المتغير الذي يقيسه المقياس ، ومن خلال ذلك أنقسمت العينة الى جزأين بالنسبة لكل متغير، وبمقارنة هاتين العينتين باستخدام اختبار (ت) تبين أن هناك فروقا دالة بينهما عند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة لكل متغير من المتغيرات الأربعة .

٢- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على أربعة مقاييس هي :-

- (١) مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي
(أ.ت.ج.م) - من اعداد الباحث .
- (٢) مقياس قائمة سمات الشخصية لايزنك (الصورة أ) - من اعداد جابر عبدالحميد ومحمد فخر الاسلام .
- (٣) مقياس الشعور بالوحدة . من اعداد وتعريب على السيد خضر ومحمد محروس الشناوي .
- (٤) مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية . من اعداد وتعريب على

السيد خضر ومحمد محروس الشناوي .

وقد استعرض الباحث فى الدراسة الأصلية هذه الأدوات الأربع بالتفصيل كما أوضح صدقها وثباتها من قبل واضعيها ، كما تأكد من صدقها وثباتها بالنسبة لعينة الدراسة الحالية ، حيث تأكد من الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني قدره (٣) أسابيع وذلك على عينة مكونة من ٦٦ معلما ، فبلغت قيم معاملات الثبات 0.792 ، 0.726 ، 0.873 ، 0.820 * (على نفس ترتيبهم المذكور سابقا) ، كما تم التأكد من صدق المقاييس الأربعة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين الذين اتفقوا على صلاحيتها للدراسة الحالية ، وبالإضافة الى ما سبق تأكد الباحث من صدق المقياس الأول بطريقة صدق الوحدات عن طريق الفروق الطرفية ، بمقارنة استجابات المرتفعين على المقياس بالمنخفضين عليه ، وكانت جميع قيم (ت) للمقارنة بين العينتين دالة عند مستوى 0.05 على الأقل .

٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

- أ- أسلوب تحليل التباين المعتمد على المتوسطات لعدم تناسب خلايا الجداول التي أجريت عليها عملية التحليل .
- ب- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين .
- ج- معامل الارتباط لبيرسون .

* حسب ثبات هذا الاختبار على عينة أخرى عدد أفرادها ١٠٢ معلما أو موقفا في إحدى المدارس حيث أنه من أعداد الباحث (يرجع الى دليل المقياس) .

نتائج الدراسة

- ١- لدراسة أثر كل من متغيري المرحلة الدراسية ونوعية التخصص استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين حيث كانت النتائج كما في الجدول (١) التالي :-

جدول (١) يبين نتائج تحليل التباين لدرجات أفراد العينة على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي (مقامين الى فئات حسب تخصصهم والمرحلة التي يعملون بها)

مصدر التباين	مجموع مربعات الدرجات	درجات الحرية	متوسط مربعات الدرجات	ف	دلالتها
أثر التخصص (أ)	٤٣٨٨٠٥	٥	٨٧٧٦١	٠٫٢٨١	غير دالة
أثر المرحلة (ب)	١١٣١٦٧٨	٢	٥٦٥٨٣٩	١٫٨١١	غير دالة
التفاعل أ ب	٢١٩٨٩٩٩	١٠	٢١٩٩٠٠	٠٫٧٠٤	غير دالة
الخطأ	٢٣١٢٦٤٧٨	١٠٦	٢١٢٥١٤		
المجموع	٣٦٨٩٥٩٦٠	١٢٣			

يتضح من هذا الجدول أن احساس المعلم بتماسك مجتمعه المدرسي لا يتأثر بتخصصه أو بالمرحلة التي يعمل بها .

- ٢- و لدراسة أثر كل من بعدي : الانبساطية / الانطواء ٤ ، والعصابية / التوافق على احساس المعلمين بتماسك مجتمعهم المدرسي ، استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين مرة أخرى ، حيث كانت النتائج كما في الجدول (٢) التالي :-

جدول (٢) يبين نتائج تحليل التباين لدرجات أفراد العينة على مقياس تماك المجتمع المدرسي طبقاً لمصاتهم الشخصية (عصابية / انبساطية) "

مصدر التباين	مجموع مربعات الدرجات	درجات الحرية	متوسط مربعات الدرجات	ف	دلالتها
أثر العصابية (أ)	٢٢٩ر١٤٤	١	٢٢٩ر١٤٤	٢٤ر٦٢٥	٠.٠١
أثر الانبساطية (ب)	١٥٠ر٠٢٦	١	١٥٠ر٠٢٦	٢٢ر٦٢٦	٠.٠١
التفاعل أ ب	١ر٤٩٧	١	١ر٤٩٧	٠ر٢٢٦	غير دالة
الخطأ	٧٩٣ر٨٧٩	١٢٠	٦ر٦١٦		

ويتضح من هذا الجدول أن أثر العصابية أو الانبساطية دال عند مستوى

٠.٠١ بينما كان تفاعلها غير دال .

٣- ولدراسة أثر كل من الشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية فـ

الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي استخدم الباحث أسلوب تحليل

التباين، حيث كانت النتائج كما في الجدول (٣) التالي

جدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين في اتجاهين لدرجات أفراد العينة على مقياس تماك المجتمع المدرسي طبقاً لمغفيري الشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية ()

مصدر التباين	مجموع مربعات الدرجات	درجات الحرية	متوسط مربعات الدرجات	ف	دلالتها
أثر العلاقات (أ)	٢٧٦ر٥٩٣	١	٢٧٦ر٥٩٣	٥٠ر٤٢١	٠.٠١
أثر الوحدة (ب)	٥٣ر٧١٤	١	٥٣ر٧١٤	٧ر١٩٢	٠.٠١
التفاعل أ ب	٠ر٩٧٠	١	٠ر٩٧٠	٠ر١٣٠	غير دالة
الخطأ	٨٩٦ر٢٦٣	١٢٠	٧ر٤٦٩		

وواضح أن أثر كل من تبادل العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة كان دالا عند مستوى ٠.٠١ في حين كان أثر التفاعل غير دال .

٤- ولدراسة الفروق بين كل من المتوافقين والعصبيين ، ثم بين المنبسطين والمنطويين ، ثم بين مرتفعي الشعور بالوحدة ومنخفضي هذا الشعور، ثم بين مرتفعي تبادل العلاقات الاجتماعية ومنخفضي هذا التبادل، استخدم الباحث اختبار " ت " حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:-

جدول (٤) يبين دلالة الفروق بين متوسطي عينتي كل من المتوافقين والعصبيين، ثم المنبسطين والمنطويين، ثم بين مرتفعي الشعور بالوحدة ومنخفضي هذا الشعور، ثم بين مرتفعي ومنخفضي تبادل العلاقات الاجتماعية (طبقا لدرجاتهم على مقياس تماسك المجتمع المدرسي)

المتغير	مرتفعو هذا المتغير			منخفضو هذا المتغير			ت	دلالتها
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التوافق / العصبيية	٦٢	١٤٣٥٠٠	١٣٢٤٥٥	٦٢	١٢٤٩٠٣	١٥٥٢٢	٧٨٢٨	٠.٠١
الانسياطة / الانطواء	٦٢	١٤٤٢٣٩	١٣٢٠٧	٦٢	١٢٤٠٦٥	١٤٦٦٨	٨٠٢٢	٠.٠١
الشعور بالوحدة	٦٢	١٢٤٩٠٣	١٤٨٣٢	٦٢	١٤٣٥٠٠	١٤٢١٩	٧٨٢٩-	٠.٠١
تبادل العلاقات الاجتماعية	٦٢	١٤٦٠٣٢	١٠٢٤٤٥	٦٢	١٢٢٣٧١	١٤٣٥٥	١٠٢٤٠٩-	٠.٠١

وللمقارنة بين مرتفعي الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي ومنخفضي هذا الاحساس بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة ، قام الباحث بتقسيم أفراد العينة الى قسمين: أحدهما حصل على درجات أعلى من الوسيط ، والقسم الآخر يمثل الأفراد الذين حصلوا على درجات أقل من هذا الوسيط ، وذلك على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي (وللتأكد من أن هناك فروقا بينهما على هذا المقياس استخدم الباحث اختبار "ت" للفروق بينهما حيث بلغت قيمتها ١٣ر٦٩٥ وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ . وبعد ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتي المرتفعين والمنخفضين في الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي :-

جدول (٥) يبين نتائج مقارنة درجات أفراد عينتي المرتفعين والمنخفضين في درجاتهم على مقياس الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي (بالنسبة لدرجاتهم على مقاييس: سمات الشخصية والشعور بالوحدة ، وتبادل العلاقات الاجتماعية

المتغير	مرتفعو الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي			منخفضو الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي			ت	دلالتها
	ن	م	ع	ن	م	ع		
سمات الشخصية	٦٢	١١ر٢٣٩	٣ر١٠٥	٦٢	١٤ر٣٥٥	٢ر٦٦٥	٥٧٥٧	٠.٠١
■ العصابية	٦٢	١٤ر٧٩٠	٣ر١٢٧	٦٢	١٠ر٢٤٢	٢ر٩٦٠	٨٢٣٦	٠.٠١
■ الانبساطية	٦٢	٣٣ر٩٨٤	٦٠٥٧١	٦٢	٤٢ر١٦	١٠ر٢٧٥	٤٦٦٤	٠.٠١
■ الشعور بالوحدة	٦٢	٧٠ر١٢٩	٥٧٨٨	٦٢	٥٨ر١٦١	٧ر٦٦٣	٩٧٣٣	٠.٠١
■ تبادل العلاقات الاجتماعية:	٦٢			٦٢				

ويتضح من الجدول السابق أن مرتفعي الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي أكثر توافقا وانبساطية، و أقل شعورا بالوحدة، وأكثر ارتفاعا فى القدرة على تبادل العلاقات الاجتماعية من أقرانهم المنخفضين فى هذا الاحساس .

٧- ولدراسة العلاقات الارتباطية بين الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي وكل متغير من متغيرات الدراسة الأخرى استخدم الباحث معادلة حساب معامل الارتباط بطريقة "بيرسون" حيث بلغت قيمة معامل الارتباط = + ٠٧٤٦٣٠٠٠ر للانبساطية، وبلغت قيمته = - ٠٥٨٩٤٠٠ر للعصابية، وبلغت قيمته = - ٠٦٢٥٠٠ر للشعور بالوحدة، وبلغت قيمته = + ٠٨٣٨٠٠ر لتبادل العلاقات الاجتماعية . وجميع معاملات الارتباط السابقة دالة عند مستوى ٠٠١ر . ويعني ذلك أن ارتفاع احساس الفرد بتماسك مجتمعه المدرسي يزيد كلما زادت انبساطيته وقلت عصابيته واحساسه بالوحدة . وزادت قدرته على تبادل العلاقات الاجتماعية .

مناقشة وتفسير النتائج السابقة :-

- ١- تحققت صحة جميع فروض الدراسة .
- ٢- يمكن تفسير عدم تأثير كل من التخصص والمرحلة فى الاحساس بتماسك المجتمع المدرسي ، بأن ذلك راجع الى طبيعة العمل داخل مدارس مدينة الرياض ، فالفروق بين معلمي المراحل أو التخصصات المختلفة تكاد تكون غير موجودة ، فالمؤهلات متقاربة ومدة الخبرة تقريبا متقاربة (وذلك بالنسبة لعينة الدراسة) .
- ٣- من الطبيعي أن يكون الشخص المتوافق نفسيا وانفعاليا وكذلك الشخص المنبسط ، أكثر احساسا بتماسك المجتمع المدرسي ، وذلك لأن طبيعة هذا الشخص تجعله أكثر قدرة على التفاعل الايجابي

- مع الآخرين وأكثر رغبة في المحافظة على هذا التماسك .
- ٤- من المنطقي أن يكون الشخص القادر على تبادل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والذي يقل لديه الشعور بالوحدة، أكثر احساسا بتماسك المجتمع المدرسي، وذلك لأنه أكثر قدرة على التعامل مع العاملين الآخرين في هذا المجتمع، وبالتالي يرغب دائما في أن يعيش في بيئة يسودها الحب والتماسك . ويعمل دائما على المحافظة عليه .
- ٥- ان طبيعة العمل داخل المجتمع المدرسي وزيادة تماسكه ترتبطان بالطبع بطبيعة المعلمين الذين يعملون داخله فكلما زادت انبساطيتهم وزاد توافقهم وزادت كذلك قدرتهم على تبادل العلاقات الاجتماعية وقل بالمقابل احساسهم بالوحدة، تقاربت المسافات بينهم وزاد تبعا لذلك احساسهم بتماسك مجتمعهم المدرسي .
- ٦- في ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدة تضمينات تربوية حول ضرورة الاهتمام بالمجتمع المدرسي والعمل على تماسكه وتوفير كافة الامكانيات لتحقيق هذا التماسك. وكذلك ضرورة توفير وتطبيق الاختبارات النفسية على المعلمين للتأكد من توافقهم النفسي وقدرتهم على تبادل العلاقات الاجتماعية وقل شعورهم بالوحدة، وعمل البرامج التدريبية والعلاجية التي تسهم في علاج ما تظهره هذه الاختبارات من مشكلات.
- كذلك تضمنت الدراسة عدة توصيات حول ضرورة اجراء دراسات أخرى على التلاميذ والمدرسات وشمول هذه الدراسات لمتغيرات أخرى خلاف متغيرات الدراسة الحالية .
- ٧- يُعد ما سبق ملخصا سريعا للدراسة الأصلية والتي تقع في

(٧٢) صفحة والتي نشرها الباحث فى كتاب بعنوان
(دراسات نفسية اجتماعية) نشر بمكتبة الانجلو المصرية
ويمكن للراغب فى الاستزادة أو معرفة أى شىء عن الدراسة
أن يرجع الى هذا الكتاب .

هذا وبالله التوفيق

- ٩ - مارفن شو : ديناميات الجماعة " دراسة سلوك الجماعات الصغيرة " (ترجمة
 مصرى حنورة ، محيى حسين) . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ .
- 10) Amodio, Y.: An analysis of job-related stress and dissatisfaction in teaching profession. Dissertation Abstracts International, 1981, 42(2-A), 594.
- 11) Back, K.W.: Influence through social communication. Journal of Abnormal and Social Psychology. 1951, 46, 9-23.
- 12) Baumhardt L. and Lawrence, S.: Transforming negatively labeled student groups into support groups. social work in Education, 1983, 5, 229-240.
- 13) Bavelas A. et al: Experiment on the alteration of group structure. Journal of Experiment Social Psychology, 1965, 1, 55-70.
- 14) Bradly, K.: Recuritment to the teaching profession, Educational Research, 1983, 25, 116-124
- 15) Brokwitz, L.: Group standards choesiveness, and productivity. Human Relations, 1954, 7, 509-519.
- 16) Chaube, J.S., Gupta, N. ad Gupta, Y.K.: A study of relationship among teaching efficiency, attitude towards the teaching profession, and academic achievement of B-Ed. students. Asian Journal of Psychology and Education, 1985, 15, 19-22

- 17) Cunniff, E.C.: Work-related stress and Attendance in the teaching profession. Dessertation Abstracts International, 1987, 47(10-A), 3619-3620.
- 18) Dailey, R.C.: The Effects of cohesiveness and collaboration on work groups: a theoretical Model. Group and Organization Studies, 1977, 2, 461-469
- 19) Exline, R.V: Group Climate as a factor in the relevance and accuracy of social perception. Journal of Abnormal and Social Psychology, 1957, 55, 382-388.
- 20) Flanders, J.P.: From loneliness to intimacy. New York: Harper & Row, 1976
- 21) Glass, V.G. and Stanley, C.J.: Statistical Methods in Education and Psychology. New Jersey: Prentice-Hall, Inc., 1970.
- 22) Gold. Y.: Burnout: A major problem for the teaching profession. Education, 1984, 104, 271-274
- 23) Goldman, M.A.: Comparison of individual and group performance for varying combinations of initial ability, Journal of Personality and Social psychology, 1965 , 1, 210- 216 .
- 24) Gordon, S.: Lonely in America, New York: Simon & Schuter, 1976.

- 25) Gross, E.: Primary Functions of the small group.
American Journal of Sociology , 1954,60, 30-43
- 26) Hagestrom, W.O. and Selvin, H.C.: Two Dimensions
of cohesiveness in small groups. Sociometry,
1965 28, 30-43.
- 27) Keller, R.T.: Predicting absenteeism from prior
absenteeism, attitudinal factors, and nonattitudinal
factors, Journal of applied psychology, 1983 ,68,
536 -540.
- 28) Kelley, H.H.: Communication in Experimentally Created
Hierarchies (Ch.30 in: Cartwright. D. and Zander, A.:
Group Dynamics. Research and theory. New York:
Row, Peterson and Company, 1953) PP. 443-461.
- 29) Laghlin P.R. Branch L.G. & Johnson, H.H. : Individual
versus triadic performance of a unidimensional
complementary task as a function of initial ability
level. Journal of Personality and Social Psychology,
1969, 12, 144 -150.
- 30) Leiderman, P.H. Pathological loneliness: A Psycho-
dynamic interpretation. In:[Hartog, J. Audy, J.R.
and Cohen, Y.A. (Eds). The anatomy of Loneliness,
New York: International Universities Press,1980].

- 31) Lipka, R.P. and Goulet, L.R.: Age and intergroup differences in attitudes toward the teaching profession: How do teachers and students view themselves and each other ? Contemporary Educational Psychology, 1981, 6, 12-21
- 32) Lopata, H.Z.: Loneliness : Forms and Components , Social Problems, 1969, 17, 248 -261.
- 33) Lott, A.J. and Lott,B.E.: Group Cohesiveness and individual Learning. Journal of Educational Psychology , 1966,57,61 -73
- 34) Morse, J.J., Caldwell, D.F. and Babson, C.: Effects of personality and perception of the environment on satisfaction with task group. Journal of Psychology, 1979, 103, 183- 192.
- 35) O'Dell, J.W. Group Size and emotional Interaction, Journal of Personality and social Psychology,1988 8, 75-78.
- 36) Perlman, D. & Peplau, L.A.: Toward a social psychology of Loneliness. In [Gilmour, R. & Duck, S. (Eds), Personal relationships & Personal relationships in disorder. London:Academic Press,1981.

- 37) Peteroy, E.T.: Expectational composition and development of group cohesiveness across time periods. Psychological Reports, 1980, 47, 243-249.
- 38) Pomeroy, R. and Johnson, T.: Friendship choices and Selfimage: An Investigation of group cohesiveness and perceptions of remedial children in a comprehensive School. Educational Review, 1983-35, 51-58.
- 39) Sahib, S.J. and Piallay, G.S.: Bureaueratism of college teachers and their attitude towards teaching profession. Journal of Psychological Researches, 1979, 23, 194 -197
- 40) Sermat, V.: Sources of Loneliness. Essence, 1978, 2, 271 - 276
- 41) Shaw, M.E. and Shaw, L.M.: Some effects of socio-metric grouping upon Learning in a second grade classroom. Journal of Social Psychology, 1962, 57 453 -458.
- 42) Slater, P.E.: Contrasting correlates of group size. Sociometry, 1958, 21, 129 -139.
- 43) Strupp, H.H. and Hausman, H.J.: Some correlates of group productivity. American Psychologist, 1953, 8, 443- 444.

- 44) Torrance, E.P.: Group size and question asking performarnce of preprimary children. Journal of Psychology, 1970 ,74, 71 -75.
- 45) Valentine, R.J. : The effects of group cohesiveness on the social interaction and self-esteem of chronic psychiatric inpatients. Dissertation Abstract International, 1983, 44 (6 - B) ,1981.
- 46) Van-Zelest, R.H. : Validation of a sociometric regrouping procedure. Journal of Abnormal and social Psychology, 1952, 47, 299 -301.
